

الباب الأول : السياحة

الفصل الأول : نبذة عامة عن السياحة

تعريف السياحة

يعرف قاموس لو لجمان السياحة بأنها ممارسة السفر من اجل الاستجمام وقد تعني كلمة **tour** رحلة تبدأ من المنزل وتنتهي اليه ويتم من خلالها زيارة احدي أماكن تشكل اهتمام السائح والسياحة هي السفر من اجل المتعة من خلال العطلات وعرف ايضا بأنها اوجة النشاط التي يقوم بها الفرد خارج نطاق المحل الدائم لاقامته وربما تشمل أو لا تشمل الإقامة الليلية بعيدا عن المنزل أو الوطن

وعرفها ايضا بأنها مجموعة العلاقات والخدمات الناجمة عن التغير المؤقت والاداري لمكان الإقامة دون ان يكون لذلك ارتباط بالبحث عن عمل او مهنة

وعرفت وزارة السياحة المصرية أنها عملية الانتقال والإقامة التي يقوم بها الانسان من موطن اقامته المعتاد الي موطن آخر بصفة مؤقتة ولغير اغراض الكسب المادي شريطة الانتقال مدة اقامته عن ٢٤ ساعة

وعرفت الأكاديمية الدولية السياحة بأنها تعبير يطلق علي الرحلات الترفيهية وهي مجموعة الأنشطة الإنسانية المعدة لتحقيق هذا النوع من الرحلات وهي صناعة تتعاون على مد حاجات السائح

اما تعريف السائح:

فهو الشخص الذي يقوم بزيارة بلد غير بلدة المعتاد الاقامة بها لاي هدف غير الحصول على وظيفة باجر من البلد الذي يزورها وبناء عليه يشمل هذا التحديد الزائرين المؤقتين في البلد الذي يزورونها مدة ٢٤ ساعة علي الاقل ويكون داخلا تحت ماييلي: شغل اوقات الفراغ - التسلية- قضاء العطلة- الامور الصحية والدراسة والرياضة ويشمل كذلك الزائرين المؤقتين الذين يقضون في البلد التي يزورونها مدة تقل عن ٢٤ ساعة ويشمل كذلك الزائرون العابرون بالطريق البحري علي انه يجب ألا يدخل في الاحصائيات المسافرين الذين لا يدخلون البلد في الجهة القانونية كالمسافرين جوا ولا يتركون المطار والحالات المشابهة لذلك والوصف الدولي لمصطلح السائح والمعترف به هو زائر مؤقت يقضي في البلد الذي يزوره ٢٤ ساعة علي الاقل ويكون الهدف من زيارته -الراحة والاستجمام او قضاء وقت الفراغ في الاجازات والعطلات بغرض الترويح او ممارسة نشاط رياضي او الدراسة او العلاج -العمل او زيارة الاهل او الاقارب او الاصدقاء او مقابلة شخص ما. وعرفت لجنة الخبراء والاختصاصيين في مجال السياحة بالامم المتحدة السائح بانه كل شخص يزور بلد غير البلد الذي اعتاد الاقامة فيها لمدة لا تقل عن ٢٤ ساعة

خصائص السياحة

تتعدد خصائص السياحة :-

١- تشعب وتعدد مكونات النشاط السياحي وارتباطها بكثير من الأنشطة الاقتصادية

٢- ملائمة المناخ السياحي بمفهومه الشامل يعتبر من العوامل المؤثرة علي المنتج السياحي

٣- لا يتوقف الطلب السياحي علي مدى توافر الموارد وتنوع القدرات والخدمات وغيرها فقط

٤- يتاثر الطلب السياحي بمستوى الرفاهية الاقتصادية والتقدم التكنولوجي والعوامل الثقافية والسياسية التي يصعب علي الدول التحكم فيها

٥- ارتباط صناعة السياحة بقضايا التنمية الاقتصادية والسياحية في كثير من الدول وخاصة النامية

٦- عدم سيادة المنافسة خاصة لبعض المقومات او الموارد السياحية النادرة وصعوبة قيام بعض الدول بانتاج سياحية بديلة

٧- تعدد وتباين انواع السياحة واغراضها مما يترتب عليه اختلاف الأنشطة وطبيعة الخدمات السياحية المرتبط بها

٨- ارتباط الطلب السياحي بالمرونة

٩- يتوقف الطلب السياحي الى حد كبير علي القدرة المادية للسائح

١٠- لا يتصف الطلب السياحي بصفة التكرار

أنواع وانماط السياحة

- ١- تبعا للمسافرين:- فردية وجماعية
- ٢- تبعا لوسيلة الانتقال :- جوية وبريه وبحرية ونهرية
- ٣- الجنس:- رجال وسيدات
- ٤- تبعا للسن :- شباب ومتوسطى العمر وكبار السن
- ٥- مستوي الطبقة الاجتماعية:- اجتماعية وطبقية ومتميزة سياحياً
- ٦- الموقع الجغرافي:- داخلية واقليمية ودولية
- ٧- الهدف او الدافع:- ترويحية وثقافية وعلاجية ودينية ورياضية ومؤتمرات رجال أعمال وحوافر

عوامل الجذب السياحي

تتميز صناعة السياحة بانها دائمة التغير والتطور والنمو ومن اهم دوافعها الرغبة في المعرفة والاثارة واكتساب الخبرات والشعور بالاهمية والاستجمام والترويح

ومن اهم عوامل جذب السياحة مايلي:-

مناطق الجمال والمناظر الطبيعية - الاماكن التاريخية - النشاطات
والاحداث الثقافية- الاحداث الاجتماعية والتعليمية- التسلية والترفية

الرياضي - المشاركة في النشاطات الخارجية الترفيهية كل الجولف

ومن اهم عوامل الجذب السياحي في مصر ما يلي:

- ١- لمصر صورة سياحية جيدة بوجه عام بما تحويه من مثيرات سياحية كالأهرامات ونهر النيل - المناخ المعتدل طوال العام - الجاذبية الخاصة لنهر النيل ورحلاته علي البواخر النيلية - استغلال الشواطئ المصرية في النواحي الرياضية كالرياضات المائية - استغلال الواحات في الرياضات كالسفاري - تنوع انواع السياحة المختلفة

دوافع السياحة

المقصود بالدوافع السياحية الاسباب الاساسية التي تحرك رغبة الانسان في السفر وتقف وراء تفضيلة لاماكن وبلاد معينة حيث وضعت معايير تبين الدوافع والاسباب احركة لسفر وكذلك المؤشرات التي تتحكم في اختيار الجاه الذي يقصدها الفرد

ومن الدوافع التي يمكن تحديدها مايلي:

- ١ - دوافع طبيعية مناطق الجمال والمناظر الطبيعية
- ٢ - دوافع ثقافية الاماكن التاريخية
- ٣ - دوافع العلاقات الشخصية والاسرية زيارة الاصدقاء والاقارب
- ٤ - دوافع صحية الاستشفاء في بعض المناطق مثل استخدام الرمال في البحر الميت للعلاج
- ٥ - دوافع العمل المؤتمرات والندوات

مشكلات السياحة

علي الرغم من توافر المناطق الاثرية الكثيرة في مصر والتي تعادل ثلثي اثار العالم اجمع وكذلك توافر مختلف الحضارات القديمة والعديد من عوامل الجذب السياحي الا ان نصيب مصر من السياحة العالمية لا يزال اقل من المفترض بكثير واذا كانت السياحة تحتل المركز الثالث من حيث ترتيب الاهمية النسبية لمصادر الدخل والنقد الاجنبي فان ضالة اسهامها في اجمال الناتج القومي رغم توافر عديد من المقاومات والموارد السياحية المتميزة قد يثير العديد من التساؤلات

ومن اهم المعوقات للسياحة في مصر مايلي:

- ١- قصور اساليب التسويق والدعاية في مختلف دول العالم
- ٢- عدم وجود وعي سياحي بين المواطنين
- ٣- تضارب الاختصاصات السياحية علي المستوي الرسمي
- ٤- قصور الاعتمادات المخصصة لسياحة
- ٥- الاهمال وعدم النظافة العامة وخاصة بداخل المناطق الاثرية
- ٦- عدم ثبات اسعار المنتج السياحي المصري
- ٧- المنافسة الشديدة من جانب الدول المجاورة
- ٨- افتقار المنتج السياحي المصري من حيث تنوع البرامج واختلافها
- ٩- عدم الاستقرار السياسي والامن للمنطقة باكملها

الفصل الثانى

أنواع السياحة

إلى جانب السياحة الثقافية والأثرية هناك أنماط سياحية عديدة منها: السياحة الترفيهية، والدينية، والعلاجية، والبيئية، والرياضية، وسياحة المؤتمرات، والسفاري، وسياحة المهرجانات.

أولاً: السياحة الثقافية والأثرية

تعد السياحة الثقافية والأثرية من أهم وأقدم أنواع السياحة فى مصر إذ أن مصر بها العديد من الآثار الفرعونية واليونانية والرومانية والمتاحف ، وقد نشأت السياحة الثقافية منذ اكتشاف الآثار المصرية القديمة وفك رموز الحروف الهيروغليفية وحتى الآن لا تنقطع بعثات الآثار والرحالة السائحين ومؤلفى الكتب السياحية عن مصر وقد صدرت مئات الكتب بلغات مختلفة وكانت وسيلة لجذب السياح من كل انحاء العالم لمشاهدة مصر وآثارها وحضارتها القديمة من خلال متاحفها القومية والفنية والأثرية.

للسياحة الثقافية والأثرية فى مصر تاريخ عريق جداً، فهي تعد من أقدم وأهم أنواع السياحة، والتأكيد على ذلك بمئات المؤلفات التي صدرت بعدة لغات

التي تحكى عظمة وبراعة المصري القديم، والتي كان لها الأثر البالغ في جذب السياح من كل أنحاء العالم لمشاهدة معالم مصر وأثارها وحضاراتها، من خلال المتاحف المليئة بكنوز القدماء المصريين، من أثار فرعونية ورومانية، وقد نشأت السياحة الثقافية منذ اكتشاف الآثار المصرية القديمة وفك رموز الحروف الهيروغليفية.

ثانياً) السياحة الترفيهية

تتمتع مصر بالعديد من الشواطئ الخلابة على البحرين الأبيض والأحمر بامتداد نحو ٣٠٠ كم، يرتادها أعداد هائلة من السائحين، ومن أهم المناطق:

البحر الأحمر: ويتميز بمياهه الصافية وشعابه المرجانية الملونة وأسماك النادرة وجباله المتباينة الممتدة في سلسلة طويلة بمحاذاة البحر، فضلاً عن ممارسة رياضات الغوص والغطس وغيرها من الرياضات البحرية. الساحل الشمالي: يضم العديد من القرى السياحية الممتدة على طول ساحله. سيناء: وتتميز بمناظرها الطبيعية الساحرة من هضاب وجبال وشواطئ طويلة على خليج السويس، والعقبة، وشرم الشيخ، والغردقة، ودهب، ونوبيع، ورأس سدر، حيث نقاء وصفاء المياه، هذا بالإضافة إلى ما تتمتع به من الشعاب المرجانية ذات الألوان المتعددة والأسماك الملونة النادرة، مما يتيح للسائح الاستجمام على الشواطئ وممارسة الرياضات المختلفة كالغوص وصيد الأسماك على مدار العام، هذا إلى جانب توفر شبكة من الطرق والمزودة بإرشادات وعلامات تصلح لسباق الدراجات وسباقات الهجن، بالإضافة إلى تسلق الجبال، وبها

العديد من القرى والفنادق السياحية والمخيمات التي تناسب جميع الدخول. العريش: يشتهر شاطئ العريش باسم "شاطئ النخيل" نظراً لوجود غابات أشجار النخيل على امتداد الشاطئ، والذي يصل طوله إلى نحو ١٠ كم، وتتوافر فيه جميع الخدمات السياحية وتطل عليه الشاليهات وعدد من المشروعات الفندقية والسياحية.

كما تنتشر المنتجعات السياحية الترفيهية على خليج السويس، وخليج العقبة، وساحل البحر الأبيض المتوسط. السياحة النيلية الترفيهية: وتبدأ هذه السياحة من الرحلات السريعة بالمراكب الصغيرة، مروراً برحلات البواخر النيلية، وانتهاءً بالفنادق العائمة.



ثالثاً السياحة الدينية

الآثار الإسلامية: ومن أهم هذه الآثار مسجد عمرو بن العاص، ومسجد الحسين، ومسجد السيدة

زينب، ومسجد الإمام الشافعي، والجامع الأزهر، ومسجد السلطان حسن، ومسجد أحمد بن طولون، ومسجد الحاكم بأمر الله، ومسجد محمد علي، وجامع الرفاعي، بالإضافة إلى العديد من الآثار والمواقع الإسلامية.



القلاع الإسلامية: وتضم قلعة صلاح الدين الأيوبي، وقلعة محمد علي، وقلعة قايتباي بالإسكندرية، وقلعة العقبة، وقلعة الجندي، وقلعة الطور، وقلعة نخل، وقلعة العريش، وقلعة نويبع.



الأثار القبطية: مصر زاخرة بالعديد

من الأماكن الأثرية القبطية وتضم العديد من الكنائس مثل الكنيسة المعلقة، وكنيسة العذراء، وكنيسة أبو

سرجة، وكنيسة مار جرجس، وكنيسة القديس مينا، وكنيسة بار بارا، وكنيسة شجرة العذراء، وكنيسة مريم بالزيتون، والكاتدرائية المرقسية بالعباسية.



الأديرة الأثرية: مثل دير القديس أنطونيوس،

ودير وادي النطرون بالصحراء الغربية، ودير الأنبا بولا، ودير المحرق، ودير الأنبا هدرأ، والدير الأبيض، ودير سانت كاترين، ودير مارمينا العجايبى.

رابعاً) السياحة العلاجية

تحتل مصر موقعاً متميزاً على خريطة السياحة العلاجية، وهي مقصداً لراغبي الاستشفاء من جميع أنحاء العالم، حيث يأتي إليها السائحون للاستمتاع بالمناخ

الصحي والعلاج الطبي الطبيعي تحت رعاية أطباء متخصصين في جميع الفروع والمستشفيات الحديثة التي يتوافر بها أحدث الأجهزة العالمية، وبمساعدة أخصائيين في التمرين والعلاج الطبيعي، إلى جانب تقديم برامج سياحية متنوعة لزيارة الأماكن السياحية الفريدة في مصر، حيث تنتشر عيون المياه المعدنية والكبريتية، فضلا عما تحتويه التربة من رمال وطيني له خواص علاجية تشفى العديد من أمراض العظام وأمراض الجهاز الهضمي والجهاز التنفسي والأمراض الجلدية والروماتيزم المفصلي عن طريق الدفن في الرمال كما أكدت الأبحاث أن مياه البحر الأحمر بمحتواها الكيميائي ووجود الشعاب المرجانية فيها تساعد على الاستشفاء من مرض الصدفية. وتعدد المناطق السياحية التي تتمتع بميزة السياحة العلاجية في مصر، وهي مناطق ذات شهرة تاريخية عريقة مثل حلوان، والعين السخنة، والغردقة، والفيوم، ومنطقة الواحات، وأسوان، وسيناء، ومدينة سفاجا.

وقد أثبتت التحليلات المعملية احتواء الكثير من هذه الينابيع الطبيعية على أعلى نسبة من عنصر الكبريت مقارنة بالآبار المنتشرة في شتى أنحاء العالم، كما تحتوي هذه المياه الطبيعية على عدة أملاح معدنية وبعض المعادن ذات القيمة العلاجية مثل كربونات الصوديوم، كما تحتوي على نسب متفاوتة من بعض العناصر الفلزية مثل الماغنسيوم والحديد.

خامساً) السياحة البيئية: ومن خلالها يستمتع السائح بالمشي أو ركوب القوارب في المناطق الطبيعية مع مرشدين لشرح مظاهر البيئة الطبيعية من



النبات والحيوان، وتتمثل في المحميات الطبيعية ذات الشهرة العالمية مثل:

محميات (رأس محمد - سانت كاترين - نبق في جنوب سيناء).

محمية وادي الحيتان

هي منطقة للحفريات في الشمال الغربي لمحمية وادي الريان، يرجع عمرها إلى حوالي ٤٠ مليون عام، وهذه الحفريات لهماكل متحجرة لحيتان وأسنان سمك القرش وأصداف وغيرها من الحيوانات البحرية التي تعتبر متحفاً مفتوحاً، كما يوجد نبات الشورة متحجر داخل صخور لينة.

وترجع أهمية وادي الحيتان لكونه بيئة طبيعية للحيوانات المهددة بالانقراض مثل الغزال الأبيض والغزال المصري وثعلب الفنك وثعلب الرمل والذئب، والطيور المهاجرة النادرة مثل صقر شاهين وصقر الغزال والصقر الحر والعقاب النسرى.

ومن النباتات البرية مثل الأثل، والرطريط الأبيض، والعاقول، والسمار، والغاب، والبوص، والغردق، والحلفا، وغيرها.

سادساً) السياحة الرياضية



تعتبر السياحة الرياضية إحدى الوسائل الهامة في الترويج السياحي. وتتمثل السياحة الرياضية في نوادي الجولف، والفروسية، والرياضة المائية وصيد الأسماك.

سابعاً) سياحة المؤتمرات

تعد سياحة المؤتمرات والمعارض نمطاً سياحياً مهماً، حيث يتيح موقع مصر الجغرافي ومكانتها السياسية فرصة كبيرة لاستضافة المؤتمرات الدولية في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والطبية والمهنية، ومن خلال هذه السياحة تكون هناك فرصة أكبر لتسليط الضوء على المقصد السياحي المصري.

ويعتبر مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات الواجهة الحضارية الرئيسية لهذا النمط السياحي لما يتوافر به من إمكانيات فنية وتكنولوجية، وتجهيزات حديثة من أجهزة سمعية وترجمة فورية بمختلف اللغات، وقد تم إضافة مساحة ١٢ ألف متر مربع لمواكبة الطلب على خدمات المعارض والمؤتمرات.

ثامناً سياحة السفاري



تتمتع مصر بمناطق صحراوية وجبلية عديدة توفر المتعة والمغامرات للسياح هواة رحلات السفاري، التي تنتشر في جبل سانت كاترين، وجبل موسى، والواحات الداخلة والخارجة الزاخرة بالآثار والعيون المائية والآبار، والعين السخنة، حيث يهتم السياح بمراقبة الحيوانات في الصحراء، والطيور المهاجرة من مكان إلى آخر وتوفر شركات السياحة الخيام والمعدات اللازمة للحياة البدوية في هذه المناطق حتى يمكن للسياح معايشة هذه الحياة التي تجمع بين البساطة وقسوة الطبيعة الجبلية الصحراوية.

تاسعاً سياحة المهرجانات

وتعد المهرجانات من أهم وسائل الجذب السياحي والإعلامي، وتنظم مصر العديد من المعارض والمهرجانات منها: مهرجان السياحة والتسوق، ومهرجان القاهرة السينمائي الدولي، ومهرجان الأغنية الدولي، والمهرجان الدولي للأفلام التسجيلية، والمهرجان الدولي للمسرح التجريبي، ومهرجان الإسماعيلية للفنون الشعبية، ومعرض القاهرة الدولي للكتاب، وغيرها من المهرجانات الفنية والثقافية.

الفصل الثالث: رمضان والسياحة

لسبع سنوات قادمة مواسم الصيف قصيرة والسبب رمضان الذي اختصر موسم الاجازات حتي منتصف أغسطس وبالتالي أثر علي كل من السياحة الداخلية والسياحة العربية الوافدة إلي مصر لأن السائحين في كل من السياحة الداخلية والعربية يفضلون قضاء رمضان في بيوتهم وليس في المصايف وهذا كله يؤثر علي حجم الحركة ومستوي أسعارها واقتصادياتها.

ولكن استمرار هذا الموقف لسبع سنوات أخرى لابد أن يدفع بالتفكير في حلول أخرى لمواسم السياحة الداخلية والعربية تغري السياح في الموسمين بالاستمرار في اجازاتهم في رمضان

ومع صعوبة التنبؤ لفترات طويلة مسبقا بحجم الحركة السياحية نتيجة الأزمة العالمية التي غيرت أساليب حجز السياح لرحلاتهم ودفعت إلي التعامل بأسلوب الحجز في آخر دقيقة. إلا أنه تسود حالة من التفاؤل بسبب ما اعلنه رئيس هيئة التنشيط السياحي حين استعرض خطط تطوير الهيئة وخطط الترويج والتسويق السياحي لمصر حيث أشار إلي أن التقديرات لموسم الصيف تبدو مطمئنة وهو مع ذلك تنبؤ لفترة قصيرة جداً.

رمضان في القاهرة.. سياحة من نوع آخر

إلى جانب سياحة الروح في الرحاب اليمانية التي تفتح آفاقها في شهر رمضان المبارك فإن أيام الشهر الفضيل في القاهرة القديمة لها مذاق خاص قلما يوجد له مثيل في عواصم الشرق كلها وتتركز اوقات الاستمتاع بسياحة رمضان بين ساعتى الافطار والسحور في منطقتي ميدان الحسين وخان الخليلي

فهناك في وسط القاهرة يمكن للصائم ان يتناول جرعة مكثفة من التاريخ وعظمته من خلال المباني التاريخية المحيطة. واذا رغبت بالمزيد فتوجه الى حي السيدة زينب لتشهد وتشعر بالاحتفال الحقيقي لشهر رمضان حيث زين السكان شوارعهم الضيقة بزينات ورقية ولكنها مبهجة، وتعلو الفوانيس غالبية شرفات المنازل ولا تخلو ناصية شارع او زقاق من باعة المخللات والخبز ومشروب العرقسوس وجميعها من بديهيات موائد رمضان. ومن المناطق التي تتحول في هذا الشهر الى ما يمكن ان يطلق عليه سياحة رمضان منطقة القلعة وهي تعتبر بؤرة اي زيارة يقوم بها السائح الى القاهرة الاسلامية .

وفي ميدان صلاح الدين، اسفل القلعة، الذي لا يخلو طوال العام من الأراجيح والخيام التي تستقبل رواد الموالد المختلفة يمكن للسائح الرمضاني ان يفوز باطلالة اخرى على رمضان الشعبي وذلك بارتياح المقهى المتاخم لمسجد السلطان حسن ومن هناك يحصل الرواد على متعة لا تقدر بثمن حيث يطل على مشهد مسجدي الرفاعي والسلطان حسن والمصلين والاطفال المحتفلين برمضان وباعة الحلويات الشرقية.

الفصل الرابع: مكانة مصر السياحية العالمية

مصر تحتل المرتبة ال ٥٨ في التنافس السياحي

أعلن مركز معلومات مجلس الوزراء المصري أن مصر سبقت كلا من الإمارات وتونس وتركيا والمغرب في ترتيبها في مؤشر تنافس السياحة الأول حيث احتلت المرتبة ٥٨ عالميا من بين ١٢٤ دولة.

كما أشار المركز في تقرير إلى أن إجمالي عدد السياح في العالم وصل إلى ٨٤٢ مليون سائح خلال عام ٢٠٠٦ وبلغ نصيب مصر من إجمالي السياح ١.١% خلال نفس العام فيما بلغ إجمالي عدد السياح الوافدين إلى مصر خلال ٢٠٠٧ حوالي ٩.٧٩ مليون سائح بمعدل زيادة ١٢.٧% مقارنة ب ٢٠٠٦ في حين بلغ معدل الزيادة العالمي ٤.٥% في عام ٢٠٠٦ مقارنة بالعام السابق له.

وأوضح التقرير الشهري أن إحصاءات منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة تشير إلى أن واحدا من بين كل ٥ سياح قادمين إلى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يتوجه إلى مصر .

وعن مساهمة قطاع السياحة في الاقتصاد المصري أفاد التقرير أن عدد الفنادق والقرى السياحية وصل في عام ٢٠٠٦ إلى ١٣٣٢ منشأة فندقية من فنادق ثابتة وعائمة وقرى سياحية حيث تم خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٦) إنشاء ٥٠٣ فنادق وقرية بإجمالي نحو ١٠١.٩ ألف غرفة بينما ارتفع عدد

الشركات السياحية من ٨٤١ شركة في عام ١٩٩٧ إلى ١٣٣٤ شركة في ٢٠٠٦.

وأضاف: أن مصر بدأت بتنفيذ برنامج للنهوض بالسياحة المصرية خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١١) يهدف إلى جذب استثمارات تقدر بنحو ٨ مليارات جنيه من القطاع الخاص فيما بلغت الإيرادات السياحية في مصر خلال العام المالي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ حوالي ٨.١٨ مليار دولار بزيادة قدرها حوالي ١٣% عن عام ٢٠٠٥-٢٠٠٦ بما جعل السياحة مصدرا أساسيا لدخل مصر من العملات الأجنبية.

وأشار إلى ارتفاع قيمة الاستثمارات المنفذة في قطاع السياحة المصري في عام ٢٠٠٦/٢٠٠٥ بنسبة ٢٥% مقارنة بالعام السابق له وساهم قطاع السياحة بنسبة ٣٩.٢% من قيمة الصادرات الخدمية في عام ٢٠٠٧. والجدير بالذكر أن الإمارات احتلت المرتبة رقم ١٨ بينما جاءت تونس في المرتبة ٣٤ واحتلت كل من تركيا والمغرب المركزين رقم ٥٢ و ٥٧ على التوالي.

نصيب مصر من السياحة العربية بلغ العام الماضي مليونا و ٣٠٠ ألف سائح فهل ما يحققه هذا الرقم من عوائد عادل بالقياس لما يبذل من حضور مكثف للمعارض والمؤتمرات العربية وتسيير عدة قوافل الى بلدان عربية وتكليف وكلاء للقيام بمحلات ترويجية.

كما انه وفقا للاحصائيات الرسمية لمنظمة السياحة العالمية واحصائيات الدول العربية ان مصر هي أكبر دولة سياحية في الشرق الأوسط تستقطب أكبر عدد من السائحين العرب وهذه نتائج جيدة، أما العائد من هذه الحملات والمعارض فيكفي ان منظمة السياحة العالمية قدرت عائد سعر الدولار التنشيطي في مصر بحوالي ١٢٩ دولارا، ولذلك فإننا نوجه الحملات الترويجية التسويقية الدعائية للأسواق الرئيسية الأكثر تصديرا للسياحة .

تقوم وزارة السياحة باعداد دراسات جدوى للنفقة والعبرة ليست بالنفقة ولكن بعائد النفقة أما الأرقام التي تصدر فليست من وزارة السياحة فالبيانات عن اعداد السائحين والليالي السياحية مصدرها ادارة الجوازات والهجرة والجنسية والجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، أما حسابات الدخل فالذي يقدرها البنك المركزي المصري ويتم ذلك بناء على مسح ميدانية لمتوسط انفاق السائح في الليلة وهذا هو نفس النظام الذي يتم به تقدير الدخل السياحي في جميع الدول وبالتالي نجد ان السياحة هي المصدر الأول للدخل بالعملات الأجنبية لمصر وبشكل ممتد طوال السنوات الماضية.

ومما هو جدير بالذكر أن السياحة البينية العربية تشكل ٤٢% من حركة السائح العربي هل هذه النسبة مرشحة للزيادة مع انخفاض التوجه الى الدول الخارجية وهل يمكن الحديث الآن عن تكامل سياحي عربي.

١% نصيب مصر من السياحة العالمية

حذر سامى محمود رئيس قطاع السياحة الدولية بهيئة تنشيط السياحة من تراجع السياحة العربية البينية إلى ٣٧% فى عام ٢٠٢٠ بعد ارتفاع نسبة زيارة السائح العربى للدول الأجنبية حيث بلغت ٥٨% بينما بلغت ٤٢% للمقاصد العربية هذا العام

أكد سامى أن أسباب انخفاض السياحة بين الدول العربية تعود إلى صعوبة الإجراءات فى الموانئ والمطارات، وسوء المعاملة التى يلاقها السائح العربى، والدعاية السيئة من قبل وسائل الإعلام المختلفة، وارتفاع أسعار الخدمات المقدمة لهما بالإضافة إلى ظاهرة التغير المناخى فى مصر وارتفاع معدلات التلوث فى القاهرة

أكد أن مصر حصلت على المركز ٦٤ من ضمن ١٣٣ دولة فى عدد السياح، وكان نصيب مصر من السياح القادمين بمنطقة الشرق الأوسط ٢٥%، وكما حصلنا على نسبة ٥٨% من الوافدين لشمال أفريقيا، واستحوذت مصر على ١% من إجمالى السياحة العالمية.

أضاف أن السياحة العربية الوافدة لمصر حققت ٢.٥ مليون ليلة سياحية بنسبة ١٩.٧% من إجمالى الليالى السياحية التى بلغت ١٢٦ مليوناً و ٥٠٠ ألف ليلة سياحية، مشيراً إلى أن هيئة تنشيط السياحة ستقوم بحملة ترويجية بالدول العربية ستبدأ فى مايو القادم بتكلفة ٢٠ مليون جنيه لتنشيط السياحة القادمة خاصة فى شهر رمضان القادم، وعلى رأس هذه

الدول ليبيا والسعودية والإمارات، وتم استبعاد الجزائر وقطر لضعف السياحة الوافدة لمصر.

السياحة العربية تمثل ١٨ ٪

من حجم السياحة الوافدة إلى مصر أعلن وزير السياحة المصري أن حجم السياحة العربية ١٨ ٪ من حجم السياحة الوافدة إلى مصر من الخارج، كاشفاً أن الوزارة لديها خطة للإرتقاء بمعدلات توافد السياح على مصر، والوصول بعدد السائحين إلى ١٤ مليون سائح سنوياً.

السياحة المصرية حالياً تمثل ١١٣ ٪ من اجمالي الناتج المحلى و ٤٠ ٪ من الصادرات المصرية غير السلعية ١٩٣ ٪ من الدخل الاجنبى و ١٢٦ ٪ من القوى العاملة و ٤ فى المائة م الاستثمار و ١٣ ٪ من الاستثمارات فى الخدمات .

و تحتل مصر المركز ٢٣ ضمن أفضل ٥٠ مقصد سياحى فى العالم والمركز الاول على شمال افريقيا وتمثل ٢٧ ٪ من نصيب الشرق الاوسط و ١ ٪ من عائدات السياحة العالمية ، العام الماضى كنا نمثل ٣٥ ٪ من اجمالي السياحة العالمية .

وفى ختام العام الماضى وصل مصر ١٢٨ مليون سائح مقارنة ب ١١١ مليون فى ٢٠٠٧ بنمو ١٥٣ ٪ و ١٢٩ مليون ليلة بنمو ١٥٩ ٪ و

١٠ر٩٨ مليار مقابل ٩ر٨ ووصلنا إلى ٢١١ ألف غرفة مقارنة ب١٩٨ في ٢٠٠٧ وتحت الانشاء ١٥٧ ألف غرفة ، وكانت السياحة حققت بين يناير واغسطس ٢٥% و ٣٢% إيرادات وسبتمبر ١١% و اكتوبر ١٢% ونوفمبر ٢٨% وديسمبر انخفاض بنسبة ٥ر٤ % ٤٦ ألف سائح عن عام ٢٠٠٧ .

الفصل الخامس : السياحة الداخلية

ان الاهتمام بالنشئ يستوجب تعريفهم بمعالم بلدهم كما يستوجب تعريفهم بتاريخ البلد ولهذا زاد الاهتمام فى الفترة الأخيرة بالسياحة الداخلية كمصدر مهم من مصادر التعريف بالبلد وبتاريخها لذا شهدت حملة التوعية السياحية بمدارس القاهرة والجيزة استجابة تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية مع الحملة، وتمثل ذلك فى قيامهم طوعية بعمل أوراق بحثية عالية المستوى تتضمن رؤيتهم لأهمية السياحة والسلوكيات الواجب اتباعها عند معاملة السائحين. هذا إلى جانب تقديم هؤلاء التلاميذ للرسوم الخاصة بالمسابقة للفوز بالجائزة التي رصدها وزارة السياحة وهي رحلة إلى مدينتي الأقصر وأسوان بهدف إعادة ثقافة «اعرف بلدك». وكانت قوافل التوعية السياحية قد انطلقت فى الأسبوع الأول من شهر مارس الجاري فى مدارس محافظتي القاهرة والجيزة، فى محاولة من وزارة السياحة لرفع وعي طلاب المدارس الابتدائية بأهمية صناعة السياحة ولخلق نشء جديد يشب علي مفاهيم وسلوكيات حاضنة للسياحة من شأنها الارتقاء بنصيب مصر من حصة السياحة العالمية.

وتأتي هذه القوافل الخاصة بالتوعية بعد توقيع بروتوكول تعاون مشترك بين كل من وزارتي السياحة والتربية والتعليم يهدف

وقد زارت القوافل ١٨ مدرسة حتي الآن زمن جانبها رشحت وزارة التربية والتعليم عدداً من الموجهين والخبراء التربويين بالوزارة لمصاحبة إل تنمية الوعي السياحي لدي طلبة المرحلة الابتدائية في ٥٠ مدرسة بمحافظتي القاهرة والجيزة كمرحلة أولى.

انه من الطبيعي أن يتم التنسيق والتعاون بيننا وبين وزارة التربية والتعليم التي تأخذ في أولوياتها التربية والتنشئة الصحيحة للأجيال الجديدة التي هي في واقع الأمر مستقبل مصر الحقيقي، فخلق جيل واع يترتب عليه خلق وطن قوي ومتطور.

الزيارات الميدانية للمدارس، حيث يقوم الموجه المصاحب لفريق التوعية بإلقاء كلمة للطلاب يتناول فيها أهمية السياحة والسلوكيات الواجب اتباعها مع ضيوفنا من السائحين والتأكيد علي ضرورة إكرام الضيف والبعد عن مضايقة السائحين وغيرها من القيم والمفاهيم الواجب تعلمها

تولي وزارة السياحة المصرية أهمية خاصة بالوعي السياحي عند المصريين لما له من أهمية في صناعة السياحة، وقدرة على تهيئة المناخ لإيجاد مجتمع حاضن للسياحة وواع بقيمتها، وذلك بهدف تحقيق أكبر عائد ممكن من السياحة،

وتأهيل المجتمع للعمل على جذب السائح وإطالة مدة إقامته في مصر، وترك أثر طيب يدفعه إلى العودة مرة أخرى ودعوة الآخرين للزيارة

وقد تبنت جمعية رجال الأعمال المصريين للسياحة **"Ebat"** إشاعة الوعي العام بأهمية صناعة السياحة، وترسيخ المفهوم بأنها هي المستقبل، وأنها أهم الخدمات المنتجة في مصر من حيث قدرتها على توفير فرص دائمة للعمل أو إدرار دخل وفير من العملات الحرة أو الإسهام في التنمية العمرانية والبشرية المتوازنة أو من حيث كونها أداة للتفاعل بين الثقافات والشعوب وبالتالي لتعزيز فرص الاستقرار والسلام .

كما ان هناك جهود لتنمية الوعي السياحي والأثري عند المصريين لترسيخ أهمية صناعة السياحة، والحفاظ على مكونات المنتج السياحي سواء من آثار أو موارد بيئية، وتعبئة جهود الدولة وأجهزتها والمواطنين وراء صناعة السياحة/ وزيادة نصيب مصر من الحركة السياحية الداخلية وتشجيع المصريين على زيارة مختلف اماكن السياحة الداخلية .

كيف يمكن أن نفعل السياحة الداخلية؟

تلعب السياحة دوراً هاماً في الحياة الاقتصادية، حيث تعتمد اقتصاديات الكثير من الدول الكبرى والصغرى على القطاع السياحي كمصدر رئيسي للدخل لذلك يرتبط نمو القطاع السياحي بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية ويهدف النشاط السياحي إلى تحقيق درجة أعلى من التشغيل للموارد

الاقتصادية في الدولة وتعتبر السياحة أحد مصادر الدخل الوطني، وأحد الموارد المنظورة في الموازنة العامة خاصة في حالة وجود سياحة دولية إلى الداخل عن طريق توفير جزء هام من العملات الأجنبية اللازمة لتمويل عمليات التنمية. وتلعب السياحة دوراً هاماً في توزيع نتائج عمليات التنمية علي رقعة أكبر من البلاد ودفع عجلة التنمية في الأقاليم المختلفة مع توزيع الدخل الناتجة علي عدد أكبر من مواطني الدولة مما يحقق التأثير الإيجابي علي حركة المشروعات العامة كالطرق ووسائل المواصلات ووسائل الاتصال والحدائق والمنزهات العامة وهو ما نحتاجه لدعم اتجاهات التنمية الإقليمية خارج المناطق والمدن الرئيسية.

تؤدي تنمية القطاع السياحي إلى تحفيز الطلب علي مستلزمات الأنشطة الترويحية من سلع وخدمات مما يؤدي إلى تنشيط كافة القطاعات الاقتصادية عن طريق توسيع أو تكوين أسواق جديدة للصناعات المحلية، وزيادة الفرص الاستثمارية المتاحة أمام القطاع الخاص مما يزيد من درجة مشاركته في عمليات التنمية الإقليمية والمساهمة الفعالة في توازن ميزان التجارة الخارجية وميزان المدفوعات، حيث أنه نتيجة لتحفيز الطلب علي السلع والخدمات الترفيهية فإن الإنتاج المحلي من هذه السلع والخدمات قد يزداد بصورة تمكنه من التمتع بوفورات اقتصادية، وبالتالي يمكن تصدير بعض هذه السلع والخدمات، بالإضافة إلى توجيه إنفاق المواطنين لمخصصات السياحة في جداول استهلاكهم إلى داخل البلاد، وتوفير عناصر الجذب السياحي الدولي من الخارج وما يستتبع ذلك من حصيلة العملات الأجنبية، والتي تعمل في النهاية علي توازن ميزان المدفوعات.

كما أننا نستهدف دفع حركة السياحة الداخلية بما يؤدي إلى زيادة عدد فرص العمل وتكوين وظائف ومهن جديدة مما يزيد من نسبة التشغيل ويقارب من توزيع الدخول بالإضافة إلى تحقيق درجات أعلى من التخصيص الاقتصادي للموارد الخارجية وخلق جزء منها إلى داخل الاقتصاد الوطني مما يحقق انتعاش اقتصادي.

أهمية السياحة الداخلية

تساهم السياحة مساهمة فعالة في تحقيق مستويات أعلى من الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والفكرية والصحية والثقافية والبدنية سواءً على مستوى الفرد أم على مستوى المجتمع ككل وتعرف السياحة الداخلية بأنها الانتقال المؤقت للأفراد في داخل الحدود السياسية لمواطنهم الأصلية، وتتجه الكثير من الدول إلى تشجيع السياحة الداخلية للحد من تسرب الدخل الوطني ولتشجيع الاستثمار في السياحة الداخلية كما يعرفها البعض بأنها انتقال داخل حدود البلد بعيداً عن المنزل لفترة تزيد على ٢٤ ساعة كما أن الأكاديمية الدولية للسياحة تعرف السياحة بأنها مجموعة التنقلات البشرية والأنشطة المترتبة عليها والناجمة عن ابتعاد الإنسان عن موطنه تحقيقاً لرغبة الانطلاق الكامنة في كل فرد وتمارس القوي البشرية العاملة في صناعة السياحة دوراً كبيراً في نمو السياحة شأنها شأن أى صناعة أخرى، وتتميز صناعة السياحة عن غيرها في هذا الشأن، ففي الصناعة التحويلية مثلاً يمكن حجب المنتج الرديء عن المستهلكين بالفرز والرقابة داخل الوحدة الإنتاجية، أما في صناعة السياحة فإن المنتج السياحي يقدم مباشرة للمستهلكين، حيث

أن طبيعة الخدمات السياحية تقتضى تأدية كثير منها دون وجود شخص ثالث غير السائح ومقدم الخدمة. وعلي هذا النحو، يؤثر سلوك العاملين تأثيراً كبيراً في كفاءة الخدمة ومستوي أدائها، كما يترك هذا السلوك انطباعاً هاماً لدي المستهلكين، مع ما هو معروف من أن المستهلك نفسه يعتبر أفضل أنواع الإعلان عن المنتجات باعتباره إعلاناً غير متحيز، وهنا تبرز أهمية البشاشة الشعبية لدي أبناء الدول المضيفة للسياح.

يوفر القطاع السياحي علي المستوي العالمي فرص عمل مباشرة لحوالى ٢١٢ مليون شخص في عام ١٩٩٥م أى ما يساوي حوالى ١١% من إجمالي القوى العاملة في العالم وارتفع عدد فرص العمل التي يوفرها القطاع السياحي إلي ٣٣٨ مليون وظيفة في عام ٢٠٠٥م وتوجد مناطق تعتمد علي السياحة في خلق فرص العمل مثل الصين وجنوب آسيا ومنطقة الكاريبي لذلك يمكن أن يلعب القطاع السياحي دوراً هاماً في استيعاب طاقات الشباب السعودى وزيادة حجم مشاركتهم في قوة العمل، ولقد حقق قطاع الفنادق تقدم لا بأس به في هذا المجال وكذلك قطاع المراكز الترفيهية، ولكن لا تزال هناك حاجة ملحة إلي إعداد خطة استراتيجية لإعداد وتأهيل الشباب السعودى لشغل مختلف وظائف القطاع السياحي بما يحقق هدفى التنمية السياحية وتشغيل العمالة الوطنية في وقت واحد. وقد توصلنا في دراسة سابقة إلي وجود عمالة سعودية بالقطاع الفندقى في جدة تبلغ ٢٤،١% من إجمالي العمالة كما أن ٢٥% من العمالة بالمراكز الترفيهية يشغلها مواطنون سعوديون، ولكننا لا

نزال في حاجة إلى توفير نظم التعليم والتدريب اللازمة لتأهيل وتوفير العمالة للقطاع السياحي

ويمكن أن تتحقق الآن من خلال هيئة تنشيط السياحة مثل:

- تبسيط إجراءات منح التراخيص وتقليل المدة الزمنية اللازمة لمنح التراخيص وتوحيد الإجراءات في جهة واحدة.
- تذليل العقبات والمعوقات التي تواجه القطاع السياحي.
- التنسيق بين مختلف الوزارات والهيئات المرتبطة بالقطاع السياحي وتحديد مهام واضحة ومعلنة للمواطن والمستثمر.
- توفير عناصر البنية الأساسية اللازمة للاستثمار السياحي في المواقع البكر والمدن التي تمتلك مقومات الاستثمار السياحي وتحتاجه.
- بناء قاعدة معلومات سياحية تكون مرشداً للمواطن ورجل الأعمال من الداخل والخارج .
- توفير الدعم والتسهيلات اللازمة للسياحة الداخلية بما يحقق الجذب اللازم ويقلل الإنفاق علي السياحة الخارجية.
- وضع القواعد والمعايير النمطية للخدمات السياحية ومراقبة التزام المنشآت السياحية بها.
- كما يجب أن تعمل جهود التنشيط السياحي علي أكثر من مستوي منها؛ الاهتمام بالمستثمر الأجنبي والشركات العالمية وكذلك الاهتمام بالسائح الأجنبي الذي نستهدف جذبه وقضائه عدة ليالى سياحية يتنقل خلالها بين أكثر من مدينة طبقاً لبرنامجها السياحي وقد حققنا تراكمًا جيدًا بالنسبة لقطاع

الفنادق ووكالات السفر والسياحة كذلك يجب الاهتمام بالمستثمر الوطني الذى نرغب فى مشاركته فى الاستثمار السياحى والمواطن الذى نسعى لاجتذابه للمناطق السياحية الداخلية. أيضاً يجب الاهتمام بتغيير بعض المفاهيم الاجتماعية والنظر للسائح باعتباره ضيف والتعامل معه من واقع عاداتنا وتقاليدها العربية والبعد عن نظرة التعالى أو الازدراء التى يمكن أن تكون لدى البعض، وهذه قضية اجتماعية تحتاج للكثير من الجهد يجب التركيز على بذل الجهود فى مجال التنشيط والوعى السياحى بحيث يشمل:

- إعداد وتنفيذ حملات الدعاية والترويج عن السياحة
- المشاركة فى المعارض والمؤتمرات السياحية وعقد المؤتمرات والمعارض لترويج السياحة بالمملكة العربية السعودية.
- تنظيم خدمات الإرشاد السياحى وتنظيم العمل بالقطاع السياحى خدمة السائحين.
- تنظيم التكامل السياحى مع مختلف دول ومدن المنطقة.
- التنسيق مع القطاع الخاص فى حملات الترويج فى الأسواق الدولية.
- إصدار النشرات الإعلامية والبرامج اللازمة للتنشيط السياحى

يجب تفعيل دور هيئة تنشيط السياحة فى العمل على تحقيق الجذب السياحى وإزالة المعوقات ووضع خطط الترويج والإعلام اللازمة لتحقيق ذلك الهدف، ووقف تسرب الأموال إلى الخارج وإنفاقها بالداخل لتقديم قيمة مضافة

- للاقتصاد الوطنى وتوفير فرص العمل للشباب وهناك عدة مهام معلقة على الهيئة منها:
- الترويج والإعلام عن المقومات السياحية المتوافرة فى مختلف المناطق
 - تطوير الوعى الاجتماعى لدى المواطنين فى التعامل مع السياحة الداخلية
 - تنميط الخدمات السياحية ومراقبة الالتزام بمستويات الخدمة المرخص بها.
 - الرقابة على أسعار الخدمات السياحية ومعاينة المنشآت التى تغالى فى أسعار خدماتها.
 - الرقابة على التزام شركات السياحة بالبرامج التى تعلن عنها.
 - إعداد وتنفيذ برامج الترويج السياحى.
 - إعداد المعارض والمهرجانات والندوات للترويج السياحى والمشاركة فى الأنشطة الدولية فى هذا المجال.
 - إدارة قاعدة المعلومات السياحية وتسهيل تقديمها إلى من يحتاجها.
 - حصر ودراسة جدوى فرص الاستثمار السياحى المتاحة وطرحها على المستثمرين.
 - الإشراف على المرافق والمنشآت السياحية والترفيهية.
 - التنسيق بين جهود مختلف الوزارات والهيئات المرتبطة بالنشاط السياحى.
 - التنسيق بين الجهود الحكومية والأهلية لدعم التنمية السياحية.
 - تبسيط الإجراءات والنظم المرتبطة بالسياحة ومنح التراخيص والموافقات وتوحيد الجهات المختصة بمنح التراخيص.
 - تقييم الدعم والتسهيلات اللازمة للاستثمار فى القطاع السياحى.
 - التنسيق مع الهيئة العليا للاستثمار بالنسبة للحوافز والتسهيلات التى

ستمح للقطاع السياحي.

- توفير وسائل الراحة والترفيه للسائحين وتسهيل معاملاتهم مع مختلف الجهات السعودية.

- تنظيم خدمات الإرشاد السياحي.

- المشاركة مع مجلس القوي العاملة في وضع خطة توفير العمالة الوطنية اللازمة للقطاع السياحي بما يحقق توفير فرص العمل للمواطنين. وبناءً على ما سبق حول وسائل تنمية وتطوير السياحة الداخلية، فقد توصلنا إلى عدة مقومات ضرورية لدعم السياحة الداخلية؛ نذكر منها:

- أهمية وجود لجان للتنشيط السياحي تتولي الترويج السياحي والرقابة على أداء المنشآت السياحية مع توفير الإرشاد السياحي اللازم.

- ضرورة قيام شركات سياحية لدعم السياحة الداخلية وتوفير البرامج المتنوعة لكافة أفراد الأسرة والتي تعمل على زيادة عدد الليالي السياحية التي يقضيها المواطن داخل البلد، مع ضرورة الالتزام بالأسعار المعلنة للخدمات السياحية.

- ضرورة تنميط الخدمات السياحية وتحديد مستوي وسعر الخدمة والإعلان عنها حتى يتسنى التعرف على تكلفة البرامج السياحية للمواطن وعائلته تبعاً لمستوي الخدمة.

- دعم الاستثمار السياحي بما يعمل على توفير المرافق والمنشآت السياحية اللازمة لدعم السياحة الداخلية.

- الاهتمام بتنوع البرامج السياحية ودعم إنشاء المسارح وتنظيم الحفلات

التي تساعد علي قضاء الوقت في السياحة الداخلية دون ملل.

– ضرورة العمل علي تكوين وتنمية المهارات البشرية في القطاع السياحي وإكسابهم العادات والسلوكيات الداعمة للجذب السياحي وأدائهم لعملهم

– الاهتمام بتنمية الوعي الاجتماعي لدي المواطنين في تعاملهم مع السائح والحفاظ علي خصوصيته العائلية كمظهر حضارى لازم لتنمية السياحة الداخلية.

– تضافر الجهود بين الغرف التجارية الصناعية والهيئة العليا للسياحة ولجان التنشيط السياحي ومختلف الجهات الحكومية ذات العلاقة من أجل وضع صيغة ملائمة للرقابة علي أسعار الخدمات السياحية.

– العمل علي توفير برامج متنوعة تناسب مختلف أفراد الأسرة ومختلف الأعمار وتعمل علي زيادة عدد الليالي السياحية التي يقضيها المواطن في السياحة الداخلية.

– تطوير سلوكيات جميع العاملين في المرافق ذات العلاقة بالسائح من داخل وخارج المملكة العربية السعودية ليكونوا واجهة حضارية تشعر السائح والزائر بكرم الضيافة منذ لحظة وصوله وحتى مغادرته.

– إضافة قسم إدارة الفنادق وتدريب التسويق السياحي ضمن دراسات كليات الاقتصاد والإدارة.

إن دعم وتطوير السياحة الداخلية هو مهمة تقع علي مختلف الجهات الحكومية والأهلية من أجل دعم التنمية السياحية وما تقدمه من تأثيرات مضاعفة علي التنمية بمفهومها الشامل وما تحققه من توفير للمزيد من فرص العمل للعمالة

الوطنية. إن تنمية السياحة الداخلية مهمة كبيرة تحتاج لأن يسهم الجميع في تحقيقها وتقديم التسهيلات اللازمة لها.

اماكن السياحة الداخلية في سيناء

تقع شبه جزيرة سيناء في الجزء الشمالى الشرقى من مصر وتأخذ شكل مثلث ، في القسم الجنوبى منها يوجد خليج العقبة وفي الغرب خليج السويس. وإلى الشمال من هذا المثلث يكون الجزء الباقي علي هيئة متوازي أضلاع حده الشمالى ساحل البحر الأبيض المتوسط وحده الجنوبى هو الخط الفاصل الذي يصل بين رأس خليج العقبة ورأس خليج السويس ، وحده الشرقى خط الحدود السياسية لمصر ، وحده الغربى قناة السويس .

وتبلغ مساحة شبه جزيرة سيناء نحو ٦١ ألف كيلو متر مربع أي ما يعادل حوالي ٦% من جملة المساحة الكلية لمصر. وعلى مر التاريخ مثلت سيناء الدرع الاستراتيجى لمصر من جهة الشمال ، وتملك سيناء ٣٠% من سواحل مصر ، وسيناء هى حلقة الوصل بين قارة أفريقيا وقارة آسيا وكانت على مر التاريخ معبر بين حضارات العالم القديم فى وادى النيل وفى دلتا نهرى دجلة والفرات وبلاد الشام .

كما كانت سيناء معبر الديانات بدءا من الخليل ابراهيم الذى عبرها كما عاش فيها نبي الله موسى وعلى ارضها تلقى الشريعة من ربه كما عبرتها العائلة المقدسة فى رحلتها إلى مصر. وقد اثبت علماء التاريخ ان الانسان المصرى كان يحيا فى سيناء منذ نحو ١٠٠ ألف سنة .

وكما كانت سيناء هى الدرع الاستراتيجى لمصر كانت ايضا ايضا معبر الجيوش المصرية للدفاع عن ارضها فمثلا خرج الجيش الاسلامي بقيادة صلاح الدين عبر سيناء لهزيمة الصليبيين ، فقد خرج جيش مصر بعد ذلك بأقل من قرن واحد لمواجهة التتار .

وفي يونيه عام ١٩٦٧ كانت سيناء هدفا للعدوان الاسرائيلى الذى خرج ذليلا بعد تضحيات كبرى تمثلت فى حروب الاستنزاف ثم حرب اكتوبر المجيدة عام ١٩٧٣ .

وفي عام ١٩٨٢ ارتفع العلم المصري على آخر جزء من اجزاء سيناء وهى طابا بعد معركة دبلوماسية .

شرم الشيخ

وهى منتجع يقع على خليج العقبة ، شهد هذا المنتجع العديد من المؤتمرات الهامة ، وقد حصل منتجع شرم الشيخ المطل على البحر الاحمر على جائزة مدن السلام لعام ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ ، التى تمنحها منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة " اليونسكو " واصبحت هذه المدينة المطلة على خليج العقبة منتجعا سياحيا جيد التجهيز فى جنوبى شبه جزيرة سيناء .

رأس محمد

تقع عند التقاء خليج السويس وخليج العقبة في الجزء الجنوبي من سيناء على بعد نحو ١٢ كيلو متر من شرم الشيخ وتشتمل على امثلة لاهم المعالم الجيولوجية في سيناء ، وهى تعتبر اجمل مناطق الغوص في العالم لوجود حفريات بها ترجع إلى ٧٥ الف عام اضافة إلى ثرائها بالشعب المرجانية والاحياء البرية.وقد تم تحويل منطقة رأس محمد إلى محمية طبيعية عام ١٩٨٢ .

دهب

قيل انها سميت بهذا الاسم نظرا لتشبيه البدو لرمالها المتألثة تحت ضوء الشمس بالذهب ، وهى تقع على بعد نحو ١٠٠ كيلو متر شمال غرب شرم الشيخ ، وهى تعتبر واحدة من اجمل بقع سيناء التى تصلح لممارسة رياضة الغوص .

ودهب مشهورة بشواطئها الذهبية والمواقع المدهشة التى تصلح للغوص مثل "بلو هول Blue Hole " و"كانيون Canyon " و "لايت هاوس " Lighthouse. والمنطقة تنقسم الى قسمين /مركز السائحين حيث توجد الفنادق الرئيسية، و قرية أصالة البدوية التى يجد السائحون جذابة بسبب مطاعمها الكثيرة وسكنها الرخيص .

العريش

هى العاصمة و المدينة الرئيسية رسميا فى سيناء وتقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط ، على بعد ٢١٤ ميل شرق القاهرة ، يعرض متحف سيناء فى المدينة اشياء مبهرة عن حياة البدو مع عروض الحرف ، الأدوات و الملابس . وتستضيف المدينة سوق بدوي صباح كل يوم خميس .

ولقد كانت العريش منذ أقدم العصور ميناء مصريا هاماً ومركزاً استراتيجيا ، وأحد المراكز الرئيسية للجيش المصري خلال عصر الدولة الفرعونية الحديثة ،

ومن أهم ما بها الآن قلعة العريش ، والتي بقي منها الآن سور مربع ارتفاعه نحو ٨ أمتار وقد اعتمد الاتراك علي هذه القلعة كثيراً فى صراعاتهم حتى الحرب العالمية .

جبل موسى

توجد فى أعلى قمته كنيسة صغيرة وجامع ، ويحرص السائحون على تسلق الجبل عقب منتصف الليل ليصلوا قمته قبيل شروق الشمس ، ورغم مشقة الرحلة وصعوبة تسلق الجبل إلا أن منظر الشروق فى تلك البقعة متعة تستحق كل مشقة حيث تبدو قمم الجبال المحيطة وكأنها قد اكتست بلون أحمر مع بزوغ الشمس ، ويرتفع هذا الجبل ٢٠٢٨٥ مترا. ويعتقد ان هذا الجبل هو الذى كلم الله سبحانه وتعالى منه النبي موسى .

سانت كاترين

تعتبر جنوب سيناء منذ العصور المسيحية الأولى أحد أهم مناطق الجذب للرهبان المسيحيين ، وقد أقام هؤلاء الرهبان العديد من الأديرة والكنائس في أودية سيناء أشهر ما بقى منها دير طور سيناء المعروف باسم دير سانت كاترين .

ويقع الدير أسفل جبل سيناء ، في منطقة جبلية وعرة المسالك حبتها الطبيعة بجمال آخاذ مع طيب المناخ وجودة المياه العذبة . وإلى الغرب من الدير يوجد وادى الراحة .

وللدير سور عظيم يحيط بعدة أبنية داخلية بعضها فوق بعض تصل أحياناً إلى أربعة طوابق تخترقها ممرات ودهاليز . وبناء الدير يشبه حصون القرون الوسطى، ويعود بناء الدير إلى القرن الرابع الميلادى .

والدير هو أعلى قمة في سيناء كلها ، دير سانت كاترين هو أحد الأديرة المعروفة في العالم كمكان أرثوذكسي مقدس .

طابا

طابا مدينة حدودية ، حيث تغلف الجبال منتجعاتها السياحية . شريط طابا الساحلى هو الأكثر جمالا على مستوى شبة الجزيرة ويتكون من عدد من الخلجان والبحيرات و مضيق و جزيرة. من طابا يمكن أن تأخذ قارب إلى

جزيرة الفراعنة المتوجه بحصن تاريخي. اجمل مناظر هذه الجزيرة هو حصن صلاح الدين الذى رمم من قبل منظمة الاثار المصرية .

نويبع

تحتضن نويبع معظم البحر وبها اماكن عديدة لممارسة رياضات الصحراء ، ركوب الجمال و رحلات السفاري ، الغوص. نويبع تقع على بعد ٨٥ كيلومتر شمال دهب بين خليج العقبة و جبال الصحراء العالية . في الماضي ادت هذه المدينة دورا كبيرا ومهم للحجاج المسلمين في طريقهم إلى مكة .

وبخلاف المدينة الرئيسية تنقسم نويبع إلى مركزين ، نويبع تارابين (على بعد كيلومترين شمال للمدينة) و نويبع مزيانا (سبعة كيلومترات جنوبا) ، وبشكل عام يشتهر هذا المنتجع الصغير بشواطئه الرائعة.

مقدم المحتوى : المتحدة للبرمجيات

البشائر الاتنين ١٨ يناير - شيماء حسين :